

جيوش إلكترونية لدى الأحزاب ضبط خطاب الكراهية دونه صعوبات

مع التطور التكنولوجي واتساع دائرة الوسائل المستخدمة من الأحزاب اللبنانية لاسيما وسائل التواصل الاجتماعي، فإن ما ينشر عبرها ينقسم الى ثلاثة اقسام: الموجه من الأحزاب نفسها الذي تقوده جهات معادية لزرع الشقاق والفتنة، وما ينشره الافراد او المجموعات، والقاسم المشترك هو تضاؤل القدرة على ضبط خطاب الكراهية وبث الاكاذيب والاضاليل

في استكشاف لما تقوم به الاحزاب، استطاعت "الامن العام" كلا من التيار الوطني الحر وتيار المستقبل. ينطلق التيار الوطني في جهده على صعيد حماية المجتمع من آفة ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي من اضاليل واكاذيب ونعرات، من مسلمات ومبادئ

جبور: مع موثيق، اخلاقية مقرونة بالمحاسبة

هل لديكم جيش الكتروني جاهز دائما لشن حملات على الاخر او الرد على الاتهامات او التسويق لافكار معينة؟ □ اي حزب او تيار له امتداد شعبي واسع ويحمل مشروعا وطنيا انقاديا يعمل على ترجمته على ارض الواقع، من اجل بناء دولة القانون والمؤسسات والعدالة والشراكة الحقيقية، من الطبيعي لا بل البديهي ان يستثمر في كل وسائل التواصل الاجتماعي بهدف تظهير الحقائق وتبيان ما هو الصح وما هو الغلط. لذلك، لدينا جيش الكتروني منظم وعلى رأسه مسؤول يتابع ويدير ويضع الخطط وفق المبادئ المعلنة للتيار الوطني الحر، ويضم الاف الناشطين، بهدف اساسي هو نشر افكارنا ومواقفنا ومواكبة قياديينا والدفاع عن كرامتنا خصوصا في ظل الحملات التضليلية المنظمة التي تطاول التيار الوطني الحر، والتي هي مبرمجة ومركزة

ومدفوعة الثمن ومعروفة الاهداف. العصر هو عصر التواصل الاجتماعي ولا يمكن لتيار او حزب ان يعمل من دون مواكبة الكترونية جدية. واحدى اهم الوسائل للدفاع والهجوم وايصال الافكار هي السوشيل ميديا.

■ هل انتم قادرون على منع مناصريكم ومحازبيكم من بث الكراهية والحقد؟ □ المبادئ التي تزرع في عقول المحازبين والمناصرين تترجم في سلوكياتهم، فان كانت منطلقاتها نابعة من الصح تكون نتائجها راقية وموزونة وبعيدة كل البعد من الانجراف الى متاهات لا تشبه المبادئ والمفاهيم التي تربينا عليها. ان مناصرينا ومحازبيننا ملتزمون بمبادئ اخلاقية ولديهم لغة ذات مستوى ثقافي وسياسي واخلاقي عالي، ونادرا جدا ما ينجرون الى مستوى منحدر في التخاطب. في حال

الوطن. ويلتزم تيار المستقبل بالمبادئ التي ارساها مؤسسه الرئيس رفيق الحريري، وهو في اي سلوك او فعل او رد فعل يستلهم هذه المبادئ القائمة على الوحدة الوطنية والعيش الواحد، ولا يتورع لحظة عن تحمل المسؤولية عند وقوع اي خطأ في اي مجال او موقف، ومنه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما يؤكد عليه منسق الاعلام في التيار عبدالسلام موسى الذي يبدي كل استعداد للمشاركة الفاعلة في اي جهد وطني لمنع بث الكراهية والحقد والاضاليل.

حصل اي تجاوز، نوجه تنبيها او انذارا، وهذه المسألة لا تهاون معها.

■ هل لديكم استعداد لتحمل المسؤولية امام المجتمع عندما تخطئون؟

□ المسؤولية كلية وعندما تتحول الى جزئية تصبح عدم مسؤولية تنحدر الى الفوضى والغوغاء. ان من يعمل معرض لأن يخطئ. نحن تيار نشيط وفاعل ويعمل، وفي موقع الاستهداف والتصويب الدائم بعدما ارسينا نهجا مختلفا جذريا عن الاداء الحزب التقليدي، ولذلك احتمال الخطأ وارد. اذا ما حصل اي خطأ مستعدون لتحمل مسؤوليته، لكن المشكلة تكمن في تحميلنا اخطاء لم نرتكبها وهذا ما يعمل عليه الخصوم كثيرا.

■ ما هي الشروط اللازمة لمنع بث الكراهية والحقد والاضاليل؟

□ يجب ان تكون داخل الاحزاب قواعد وسقوف ومبادئ للغة وادبيات المحازبين والناشطين. كما يفترض ان تكون هناك موثيق اخلاقية على مستوى الوطن مقرونة بوسائل محاسبة جدية لمن يتخطاها بعيدا من التعاطي بطريقة الصيف والشتاء تحت سقف واحد. فكثير من يشتمون رئيس الجمهورية مثلا بلغة سفيهة تشبههم وتشبه ماضيهم وحاضرهم، نجد ان احدا لا يتحرك، فيما تقوم القيامة على كلمة من جهة اخرى وتكون بوقعها واسلوبها وسياقتها اقل بكثير.

■ هل انتم على استعداد للمشاركة الفاعلة في مؤتمر وطني او على صعيد الاحزاب او على اي صعيد اخر، لوضع الاطار المناسب لحماية الامن المجتمعي والوطني من الاختراق في مدونة سلوك طوعي تمنع بث الكراهية والحقد والاضاليل، مع الحفاظ على حرية التعبير وحماية الديمقراطية والحريات العامة وعدم مس الدستور والقانون؟

□ نحن على استعداد للمشاركة بكل نشاط وطني يجمع ولا يفرق، يعزز الوحدة الوطنية وينسج سقوفا لحرية التعبير ضمن المسؤولية والاخلاقيات. نحن تيار وطني حر، واساس تيارنا هي الحرية التي نناضل للحفاظ عليها على ان لا تكون متفلتة وتصبح فوضى او

موسى: نحن ابعد ما نكون من اي كراهية او حقد

■ هل لديكم جيش الكتروني جاهز دائما لشن حملات على الاخر او للرد على اتهامات او التسويق لافكار معينة؟

□ لدينا ما يسمى مجموعة "Blue force"، وهي تضم عددا من المتطوعين

عبئا مهدما. اقول اكثر من ذلك، ان لبنان هو بتكوينه المتنوع وحيويته الدائمة مفطور على الحوار الدائم كونه في حاجة الى حوار كهذا ينبع من صميم الدور التاريخي الازلي الذي قام عليه كوطن



المنسقة السابقة للاعلام في التيار الوطني الحر رندلي جبور.

حوار ورسالة في محيطه وعلى مستوى العالم. وفي مقدورنا اذا تلاقت الارادات ان نحول وسائل التواصل الاجتماعي وما تضح به من رسائل ومواقف وصور وفيديوهات من نقمة الى نعمة، لأن ما يختزنه لبنان من قيم وعادات وتقاليده وعقول يعتبر اكثر من قيمة مضافة، بل هو الاضافة الدائمة المتجددة التي تنتج وتولد في كل حين ما يبهر العالم. المطلوب فقط سلام النفوس وسلام الوطن حتى ينطلق هذا الشعب في سيرته الممتدة من الابداع والاشعاع.

التواصل الاجتماعي لترويج مواقف التيار ومسؤوليه، الى جانب مجموعات مركزية ومناطقية تقوم برصد اي حملات ضد التيار والرد عليها، وكذلك تنظيم حملات بحسب ما تقتضي الحاجة. ◀



**Safety, Security...
Satisfaction**

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb



METROPOLITAN DEFENSE
AND SECURITY SOLUTIONS



BENELLI
DEFENSE

FIOCCHI

CZ B&T

+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com



منسق الاعلام في تيار المستقبل عبدالسلام موسى.

هل انتم قادرون على منع
مناصريكم ومحازبيكم من بث الكراهية
والحقد؟

نحاول قدر الامكان رصد اي مواقف
تنم عن كراهية او حقد من الناشطين
والمناصرين والمنظمين، والعمل على
معالجتها تحت سقف ادبيات تيار
المستقبل وقيمه الوطنية والعربية
والانسانية والاخلاقية المستمدة من ارث
الرئيس الشهيد رفيق الحريري وممارسة
الرئيس سعد الحريري للشأن العام
القائمة على الاعتدال واحترام الرأي الاخر
والحرص على مقتضيات العيش الواحد
والسلم الاهلي. طبعاً، نحن في خطابنا
السياسي ابعد ما نكون من اي نفس ينم
عن كراهية او حقد، واقرب ما نكون
الى التعبير عن رأينا السياسي وموقفنا
بما ينسجم مع ادبيات التيار وقيمه.
هذا الامر ينعكس بطبيعة الحال على

مواقف المناصرين والناشطين والمنظمين
الذي يرون في مواقف التيار بوصلة لهم،
لتسويقها وترويجها والاستفادة منها
في الرد على حملات الاخرين، من دون
الانجرار الى ردود فعل لا تمثل التيار.
لكن، ليس من السهولة ضبط مواقع
التواصل الاجتماعي نظراً الى كونها فضاء
واسعاً جداً. فكل فرد يجد ان لديه
الحرية الكاملة لنشر ما يريد، من دون
حسيب او رقيب، خصوصاً في لحظات
التوتر السياسي وما يرافقها من حملات
لشد العصب الطائفي والمذهبي. ما
تشهده منصات التواصل من حملات
وحملات مضادة، تتطلب من كل فريق
ان يحاول بأن يثبت انه الاقوى والاكثر
حضوراً.

هل لديكم استعداد لتحمل المسؤولية
امام المجتمع عندما تخطئون؟
طبعاً، نتحمل المسؤولية عندما
نخطئ ونعترف بذلك احتراماً لعقول
الناس والمجتمع والمناصرين والمحبين،

يبتعد من اثاره كل ما من شأنه بث
الكراهية والحقد والاضاليل.

هل انتم على استعداد للمشاركة
الفاعلة في مؤتمر وطني او على صعيد
الاحزاب او على اي صعيد آخر، لوضع
الاطار المناسب لحماية الامن المجتمعي
والوطني من الاختراق في "مدونة
سلوك طوعي" تمنع بث الكراهية
والحقد والاضاليل، مع الحفاظ على
حرية التعبير وحماية الديمقراطية
والحريات العامة وعدم مس الدستور
والقانون؟

طبعاً، نحن على اتم الاستعداد
للمشاركة الفاعلة في وضع الاطار المناسب
لحماية الامن المجتمعي والوطني من
الاختراق، ونشجع على ذلك. سبق ان
شاركنا عبر وسائل اعلامنا في التوقيع على
اكثر من ميثاق شرف بهذا الخصوص،
تحت سقف حرية التعبير المسؤولية
والحرص على الاستقرار والسلم الاهلي
والعيش الواحد.

**الاحزاب مطالبة
بتقديم نموذج متقدم
من الخطاب السياسي**

ونحاول قدر الامكان ان نتجنب الوقوع
في الخطأ من خلال ممارستنا للشأن
العام.

ما هي الشروط اللازمة لمنع بث
الكراهية والحقد والاضاليل؟
الابتعاد من كل ما من شأنه شد
العصب السياسي عبر شد العصب
الطائفي والمذهبي، والذهاب الى
تخوين الاخر والتحريض عليه. هذا
الامر هو مسؤولية اساسية تقع على
عاتق الاحزاب المطالبة بأن تقدم نموذجاً
متقدماً من الخطاب السياسي الذي